



اتجاهات متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف حول استخدام المنصة التدريبية في الهيئة السعودية للتخصصات الصحية

أ. فهد بن أحمد مهدي المالكي

تقنيات وتصميم التعليم، كلية التربية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: f2hadahmad@gmail.com

د. تركي بن سعد الزهراني

تقنيات وتصميم التعليم، كلية التربية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: tsalzahrani1@uj.edu.sa

المخلص

استهدفت هذه الدراسة تسليط الضوء على واقع استخدام المنصة التدريبية بين متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف في الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، واتجاهات المتدربين نحو التدريب الإلكتروني. تأتي هذه الدراسة في سياق التحول الرقمي الذي تشهده المملكة العربية السعودية وتماشياً مع أهداف رؤية 2030 التي تسعى إلى تعزيز التعليم والتدريب الإلكتروني، ودورها في بناء كوادر وطنية متمكنة في القطاع الصحي واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على أسئلتها، حيث تم جمع البيانات باستخدام أداة استبانة تم تصميمها بدقة لتغطي ثلاثة محاور رئيسية: التدريب الإلكتروني، المنصة التدريبية، واتجاهات المتدربين. تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية شملت 47 متدرباً ومتدربة من متدربي البرامج الأكاديمية في الهيئة السعودية للتخصصات الصحية. وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية متقدمة لضمان موثوقية النتائج ودقتها، وكما أظهرت النتائج أن استخدام المنصة التدريبية حقق مستوى تقييم مرتفع، حيث أشار المتدربون إلى أن المنصة ساهمت بشكل كبير في تحسين مهاراتهم العملية ومعرفتهم الأكاديمية، بما يتماشى مع متطلبات بيئة العمل. وقد أبرز المتدربون رضاهم عن جودة المحتوى التدريبي، وفعالية المنصة في توفير تجربة تدريبية شاملة ومتكاملة. كما أظهرت النتائج أن التدريب الإلكتروني يعزز من تفاعل المتدربين مع المحتوى التعليمي، ويزيد من تحفيزهم لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية، وعلى الرغم من الإيجابيات، أشارت الدراسة إلى بعض التحديات التقنية التي واجهها المتدربون، مثل صعوبة التنقل داخل المنصة والوصول إلى المواد التدريبية والمعلومات. كما لوحظ تفاوت في مستوى استخدام المنصة بين المتدربين، مما يتطلب النظر في تحسين التصميم التقني للمنصة وتقديم الدعم الفني اللازم لضمان تجربة مستخدم سلسة وممتعة، وتوصي الدراسة بضرورة تطوير المنصة التدريبية بشكل مستمر، لتلبية احتياجات المتدربين وتعزيز كفاءة التدريب الإلكتروني. وتشمل التوصيات تصميم محتوى تدريبي تفاعلي وشامل، وتوفير دعم تقني على مدار الساعة، وتحسين واجهة المستخدم لضمان سهولة التنقل والاستخدام. كما توصي الدراسة بتوسيع نطاق المنصة لتشمل تخصصات ومجالات تدريبية أخرى، مما يساهم في دعم أهداف الأكاديمية الصحية وتحقيق متطلبات سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: التدريب الإلكتروني، المنصة التدريبية، الاتجاه.



Trainees' Attitudes Toward the Use of the Training Platform in the Saudi Commission for Health Specialties' Employment-Linked Academic Programs

Fahad Ahmed Mahdi Almalki

Department of Educational Technology and Design, Faculty of Education, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia
Email: f2hadahmad@gmail.com

Dr. Turki Saad AL Zahrani

Department of Educational Technology and Design, Faculty of Education, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia
Email: tsalzahrani1@uj.edu.sa

ABSTRACT

This study aims to highlight the reality of using the training platform among trainees enrolled in employment-oriented academic programs within the Saudi Commission for Health Specialties. It examines the platform's impact on trainees' academic performance and attitudes toward e-training, aligning with Saudi Arabia's Vision 2030, which emphasizes digital transformation and the development of a skilled healthcare workforce. A descriptive-analytical method was adopted using a structured questionnaire covering three aspects: e-training, the training platform, and trainees' attitudes. The questionnaire was distributed to a random sample of 47 trainees, and data were analyzed using advanced statistical techniques to ensure reliability.

The results revealed a high level of satisfaction with the platform. Trainees indicated that it enhanced their practical skills and academic knowledge, aligned with workplace demands. They expressed satisfaction with the quality of content and the effectiveness of the platform in delivering a comprehensive training experience. Furthermore, findings showed that e-training fosters engagement with educational content and motivates trainees toward their academic and professional goals.

Despite positive outcomes, the study identified technical challenges, such as navigation difficulties and issues accessing training materials. Variations in usage levels among trainees highlighted the need for technical improvements and consistent user support. The study recommends the continuous development of the platform to meet trainees' needs, suggesting interactive content design, 24/7 technical support, and improving the platform's user interface. It also recommends expanding the platform to cover additional fields and specialties to better meet labor market demands and support the objectives of the Health Academy.

Keywords: E-Training, Training Platform, Attitude.



مقدمة

يتميز العصر الحالي بسرعة التطور التقني على جميع المستويات والمجالات، ولا سيما مجال التعليم والتدريب، فقد حظي بالكثير من التطورات التقنية الحديثة التي ساهمت في تطوير هذا القطاع حتى أصبح التدريب يقدم إلكترونياً وفق معايير محددة لتصميم البرامج التدريبية.

كما يمكن الحديث عن تطور التعليم والتدريب الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من خلال النظر إلى خطة التنمية الثامنة لوزارة الاقتصاد والتخطيط، حيث "شهدت خطة التنمية الثامنة تقدماً ملحوظاً في إدخال تقنية المعلومات في مناهج التعليم ووسائله في مراحل التعليم العام كلها، وتمثل ذلك في توفير ما يزيد عن (23) ألف جهاز حاسوب في المدارس الحكومية، كخطوة أولى في إطار مبادرة وطنية تهدف إلى ربط جميع مدارس المملكة بشبكة الإنترنت (سعد، 2016)

بدأ التدريب الإلكتروني في القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية من خلال استخدام المنصات التعليمية وتوظيفها في خدمة التدريب الصحي كمنصة (طبX) وهي أحد المبادرات التي قامت بها جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل والمعتمدة من قبل الهيئة السعودية للتخصصات الصحية وتعنى المنصة بتقديم الدورات التدريبية الموجهة للقطاع الصحي، وامتداداً للتطور التقني في عالم التدريب اتجهت الهيئة السعودية للتخصصات الصحية إلى إنشاء منصة (متدرب) والتي تهدف إلى تقديم البرامج التدريبية التي بدورها تساهم في تطوير مهارات الممارسين الصحيين في المجالات الصحية المختلفة والإشراف عليها، وتوفير الفرص التدريبية المهني لخريجي الكليات الصحية في المملكة العربية السعودية وخارجها (الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، 2022). بالنظر إلى القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية فقد حظي بالاهتمام من قبل القيادة، حيث تم إطلاق برنامج التحول الوطني في القطاع الصحي أحد برامج التحول الوطني (رؤية المملكة العربية السعودية 2030)، وبناءً عليه تم إنشاء الأكاديمية الصحية التابعة للهيئة السعودية للتخصصات الصحية في عام 2019 والتي تهدف إلى استحداث أدوار تدريبية منتهية بالتوظيف تساهم من خلالها في زيادة معدلات دعم التوطين الذي يخدم توجهات القطاع الصحي ويساهم في تحقيق الأمان المهني، إضافة إلى تزويد الممارسين الصحيين بالمهارات المناسبة التي تمكنهم من القيام بالأدوار التي تخدم التحول الوطني في القطاع الصحي ونموذج الرعاية الصحية (الأكاديمية الصحية، 2019).

وبناءً على ذلك قامت الأكاديمية الصحية بإنشاء المنصة التعليمية للأكاديمية الصحية والتي تضم أكثر من 18 ألف متدرب في برامج الأكاديمية الصحية وهي برامج تدريبية تقوم بتأهيل المتدربين للقيام بالأدوار التي تخدم التحول في القطاع الصحي، كما ضمت منصة الأكاديمية سبعة برامج وهي الترميز الطبي، الأمن الصحي، التعقيم الطبي، مساعد طبيب أسنان، فني بصريات، مكافحة عدوى، و فني رعاية مرضى، وقد صممت منصة الأكاديمية الصحية على نظام Moodle والذي يعد من أنظمة إدارة التعلم مفتوحة المصدر التي تمكن المستخدم من إدارة المتدربين من حيث الأنشطة والواجبات والاختبارات وإقامة الفصول الافتراضية ورصد الدرجات (الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، 2021).

ولقد أشارت الركابي (2021) أن أكثر الصعوبات التي واجهت الطلبة في مجال الصعوبات العلمية هي الفقرة رقم (1) وهي ضعف إتقان الطلبة مهارات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وتعزو ذلك لعدم تدريب الطلبة على كيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وتشير أيضاً إلى عدم تلبية المنصات الإلكترونية لحاجات الطلبة التقنية وتعزو هذه النتيجة إلى تأثير حالة الطلبة النفسية لعدم تلبية هذه المنصات الحاجات النفسية والتعليمية وأن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من قبل الطلبة يؤثر على حالتهم النفسية من مشاعر القلق والتوتر وعدم الشعور بالراحة النفسية ومشكلات اضطراب النوم وعدم التركيز مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي والنفسي.

قام فريق شؤون المتدربين بنشر استبانات عامة لقياس مدى رضى متدربي برنامج الأمن الصحي الدفعة الأولى عام 2020 في جميع المراكز التدريبية حول المملكة والذي يبلغ عددهم 865 متدرب في 5 مدن بواقع 7 مراكز تدريبية، وتم ملاحظة تفاوت في نتائج الاستبانات حيث إن 50٪ يوافقون على وجود صعوبات فنية تقنية أثناء استخدامهم للمنصة التعليمية، وتتمثل هذه الصعوبات بمشاكل تتعلق بالفصول الافتراضية، والتنقل داخل المنصة التعليمية والدخول على الدرجات، والإطلاع على المحتويات الإلكترونية (الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، 2021).



مشكلة الدراسة

تشير الأنصاري (2021) إلى أن التدريب مهما بلغ من التطور لا يزال بحاجة إلى المزيد من التحسين ذلك من خلال استخدام أساليب جديدة تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من التدريب، كما تشير دراسة (Barrot., 2021) إلى أن التحديات التي تواجه الطلاب عند استخدام التدريب الإلكتروني ترتبط بجودة التعلم وكذلك يرتبط بالتفاعل، والصحة العقلية، والتنقل.

ولقد أشارت دراسة (Gheshlagh et al., 2022) إلى أن التحدي الأبرز الذي يواجه المتدربين هو عدم كفاية المهارات العلمية وفيما يتعلق بالتدريب الإلكتروني فإن انخفاض جودة المحتوى المنتج للتدريب الإلكتروني تشكل عائقاً أمام المتدربين.

يلاحظ الباحث أن المنصة التعليمية تواجه العديد من التحديات ولعل أبرز هذه التحديات هي كيفية تعامل المستخدمين مع المنصة من حيث تسجيل الدخول، والدخول على صفحة المقرر والاطلاع على المحتويات الإلكترونية داخل المنصة وعرض الدرجات للمتدربين، وقد تم اكتشاف هذه التحديات من خلال النظر إلى التقارير الشهرية للدعم الفني، ومن التحديات التي تواجه منصة الأكاديمية الصحية هي تحديات متعلقة بالاتجاه المتعلق بالمتدربين اتجاه المنصة التعليمية فقد لوحظ أن متدربي برنامج الأمن الصحي هم الأقل استخداماً للمنصة التعليمية من حيث الدخول والاطلاع على المحتويات الإلكترونية.

تتحدد مشكلة هذه الدراسة في تقصي واستكشاف اتجاهات متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف حول استخدام المنصة التدريبية في الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.

أسئلة الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة التي تم تحديدها أعلاه، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي:
السؤال الرئيس للدراسة: ما اتجاهات متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف حول استخدام المنصة التدريبية في الهيئة السعودية للتخصصات الصحية؟

وتفرع السؤال التالي من السؤال الرئيس:

1. ما مدى تأثير استخدام منصة التدريب الإلكتروني للأكاديمية الصحية على اتجاهات متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على مدى تأثير استخدام منصة التدريب الإلكتروني للأكاديمية الصحية على اتجاهات متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

1- تأتي أهمية هذه الدراسة لضمان أن المنصة تلبي احتياجات التدريب الإلكتروني للمتدربين، حيث إن اقتراحاتهم حول كيفية تطوير المنصة مطلوبة كي تصبح احتياجات التدريب الخاصة بهم مرضية.

2- إن تطوير المنصة التدريبية بالشكل الذي يناسب المتدربين لا يمكن أن يحدث بشكل عشوائي بسبب أن البيانات المطلوبة تعد دليل لدعم مبررات تطوير المنصة التعليمية.

الأهمية التطبيقية:

1- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية مدراء أنظمة التدريب الإلكتروني في الأكاديمية الصحية في تطوير وتحسين تجربة المتدربين داخل المنصة التعليمية.

2- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير المنصات التدريبية في القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية.



حدود الدراسة

- اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:
1. الحدود الموضوعية: اتجاهات متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف حول استخدام المنصة التدريبية في الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.
 2. الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف في الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.
 3. الحدود المكانية: الأكاديمية الصحية بالهيئة السعودية للتخصصات الصحية في مدينة الرياض.
 4. الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الربع الثالث من عام 2024م الموافق 1446هـ.

مصطلحات الدراسة

تتضمن مصطلحات الدراسة الحالية التعريفات التالية:

- التدريب الإلكتروني - E-Training**: عرف الدهشان (2019) التدريب الإلكتروني على أنه "العملية التي يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكات ووسائطه المتعددة، التي تمكن المتدرب من بلوغ أهداف العملية التدريبية من خلال تفاعله مع مصادرها".
- ويُعرف إجرائياً: بأنه العملية التي تتم من خلالها نقل المعارف والمعلومات من خلال تصميم محتويات الكترونية تفاعلية تتضمن أنماطاً مختلفة من الوسائط المتعددة عبر المنصة التدريبية الإلكترونية بالأكاديمية الصحية التي تتيح أيضاً إدارة عملية التدريب ومتابعة سير العملية التدريبية لمتدربي البرامج الأكاديمية.
- المنصة التدريبية - Training platform**: عرف شلتوت (2017) المنصات التدريبية بأنها "عبارة عن مواقع قائمة على الاتصال والمشاركة بين المعلمين والمعلمات وطلابهم من حيث تبادل المعلومات والأنشطة التعليمية والوجبات باستخدام الأدوات الحديثة للويب".
- وتُعرف إجرائياً: بأنها عبارة عن موقع الكتروني يقوم بإدارة العملية التدريبية بالأكاديمية الصحية من حيث تقديم المعارف والمعلومات ومتابعة سير العملية التدريبية لمتدربي البرامج الأكاديمية من خلال الاطلاع على تنقل المتدربين داخل هذا النظام ومتابعة سير عملية التدريب في البرامج.
- الاتجاه - Attitude**: عرف الوتار، سلطان (2007) الاتجاه على أنه "الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض نتيجة مروره بخبرات معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية".
- ويُعرف إجرائياً: بأنه ردة الفعل التي يقوم بها المتدرب اتجاه المعارف والمعلومات التي يتلقاها خلال المنصة التدريبية بالأكاديمية الصحية، كذلك ردة الفعل التي تأتي نتيجة استخدامه للمنصة التدريبية إما بالقبول أو الرفض.

الإطار النظري والدراسات السابقة

التدريب الإلكتروني - E-Training

- يشير أحمد (2021) إلى أن خصائص التدريب الإلكتروني يمكن تلخيصها في النقاط التالية:
- يقوم التدريب الإلكتروني بتحسين أداء الفرد داخل المنظمة.
 - يعمل التدريب الإلكتروني على تغيير سلوك الأفراد إلى الأفضل.
 - يقوم التدريب الإلكتروني بإكساب الأفراد معارف ومهارات جديدة.
 - يعمل التدريب الإلكتروني على خلق علاقة إيجابية بين المنظمة وأفرادها لتكامل الأهداف بدلاً من تعارضها.
 - يقوم التدريب الإلكتروني بالمساعدة في عملية التخطيط للقوى العاملة مما يؤدي إلى التوازن في تقديم الخدمات للمجتمع.

أنواع التدريب الإلكتروني:

- يشير المطيري (2012) إلى أن التدريب الإلكتروني ينقسم إلى قسمين رئيسيين من حيث التنفيذ وهما التدريب قبل الخدمة، والتدريب بعد الخدمة، أما من حيث التطبيق فينقسم التدريب الإلكتروني كذلك إلى قسمين رئيسيين هما التدريب النظري والتدريب العملي، ويشير أيضاً إلى أن التدريب يتنوع من حيث اختلاف الأهداف وهي:
- التدريب العام: ويقصد به تدريب الموظفين الجدد وتأهيلهم للحصول على وظائف في مجال تخصصاتهم.



- التدريب المتخصص: وهو التدريب على مهارات معينة لتحسين أداء الموظفين على اتقانها، ويتسم هذا النوع من التدريب بالخصوصية لأنه يقتصر على فئة من الموظفين تقوم بتحديد المنظمة.
- التدريب التحويلي: يتم هذا التدريب عندما يكون هناك تغيير في الهيكلة الداخلية للمنظمة أو عند الانتقال من موقع إلى آخر.

المنصة التدريبية Training Platform:

مفهوم المنصة التدريبية:

تعرف دشتي (2017) المنصات التدريبية بأنها برمجيات تطبيقية تسهل من العمل الإداري وتتسم بالمركزية من حيث تقديم الخدمات مثل الإعلانات والتقارير وتوفير المحتوى التدريبي بشكل سريع ليتناسب مع قدرات المتدربين، وإمكانية إعادة استخدام المحتويات وتقديمها للتدريب على منصة رقمية.

أنواع المنصة التدريبية:

تتنوع المنصات التدريبية مع تسارع التطور التقني في مجال التعليم والتدريب، ويذكر قداش (2022) أن أنواع المنصات التدريبية كالاتي:

أ- أنظمة إدارة التعلم **Learning Management System (LMS)**: وهي عبارة عن برمجيات صممت للمساعدة في إدارة ومتابعة عملية التعلم المستمر وجميع الأنشطة التي يتم تقديمها من خلال المنصة.

ب- أنظمة إدارة المحتوى **Content Management System (CMS)**: وهي عبارة عن نظام إدارة المحتوى الإلكتروني ويركز على المحتويات من حيث تكوينها وتطويرها، ولا يعنى بمتابعة عملية التعلم، ويمكن لهذا النظام نشر المواد العلمية وإدارة الأنشطة الدراسية المتعلقة بالمحتوى.

ج- أنظمة إدارة المحتوى التعليمي **Learning and Content Management System (LCMS)**: تقوم هذه الأنظمة بمنح المؤلف والمصمم التعليمي القدرة على إنشاء وتطوير وتعديل المحتوى التعليمي بشكل تفاعلي وذلك عن طريق مستودع يحتوي على العناصر التعليمية، بهدف تسهيل التحكم بها وتجميعها وإعادة توزيعها بما يناسب أطراف العملية التعليمية.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

تهدف دراسة أحمد (2021) إلى معرفة أثر التدريب الإلكتروني (عن بعد) في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) في تحسين أداء الجامعات السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس -دراسة وصفية تحليلية - وبعد تحليل بيانات الدراسة توصلت إلى أهم النتائج، وأهمها: أن التدريب الإلكتروني عن بعد يؤثر في تحسين أداء الجامعات السودانية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، إذ أن المتوسط الحسابي العام (3.39) المتوازن وهي نسبة عالية تدل على تأثيره في تحسين الجامعات، كما أن التدريب الإلكتروني عن بعد يؤثر تحقيق أهداف الجامعات السودانية في ظل جائحة (كوفيد 19)، إذ أن المتوسط الحسابي العام (3.29) المتوازن وهي نسبة عالية تدل على أثره في تحقيق الأهداف، كما تشير الدراسة أيضا إلى أن التدريب الإلكتروني عن بعد يؤثر في تحقيق أهداف المستفيدين من خدمات الجامعات السودانية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، إذ أن المتوسط الحسابي العام (2.6) المتوازن وهي نسبة مقبولة تدل على أثره في تحقيق أهداف المستفيدين.

هدفت دراسة الأنصاري (2021) إلى التعرف على أبرز فرص وتحديات التدريب الإلكتروني من خلال المنصات الإلكترونية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (150) من منسوبي كلية التربية بجامعة طيبة تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وتبين من نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية على توجهات عينة الدراسة نحو الفرص والتحديات التي تتعلق بالتدريب الإلكتروني باستخدام المنصات التدريبية تعزى لمتغير (النوع البشري، أو المؤهل التعليمي، أو المنصات المفضلة لدى عينة الدراسة). وأوصت الدراسة التأكيد على فاعلية التدريب الإلكتروني باستخدام المنصات التعليمية تعد كمدخل مهم ورئيسي لتمكين الموارد البشرية بما ينسجم مع أهداف التطوير والتنمية.

هدفت دراسة الشرعة والسرحان (2019) إلى التعرف على أثر التدريب الإلكتروني في القدرات الإبداعية للعاملين في الشركات الصناعية الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة العشوائية من (110) من موظفي الإدارة الوسطى والعليا في الشركات الصناعية الأردنية،



وتم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل نتائج الدراسة. توصلت الدراسة إلى وجود أثر للتدريب الإلكتروني بدلالة أبعادها في تحسين القدرات الإبداعية للعاملين في الشركات الصناعية الأردنية. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات عينة الدراسة حول أثر التدريب الإلكتروني في تحسين القدرات الإبداعية لدى العاملين في الشركات الصناعية الأردنية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والعمر، والمستوى التعليمي، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة. في ضوء ما تقدم من نتائج، فقد أوصى الباحث بعدة توصيات كان من أهمها زيادة الاهتمام بالتدريب الإلكتروني وتطبيقاته لما يوفره من تحسين ملحوظ للقدرات الإبداعية للعاملين في الشركات الصناعية الأردنية.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة جوزان وآخرون (Jozan, and et al, 2023) والتي تناولت تقييم أثر التدريب الإلكتروني في مجال السلامة والصحة المهنية، والتي تم من خلالها اختيار جميع الدراسات التي تناولت تدخلات التدريب الإلكتروني في مجال السلامة والصحة المهنية المصممة لمعالجة إصابات العمال والحوادث والأمراض حتى عام 2021، حددت الدراسة 7497 مقالة و 7325 سجلاً فريداً، بعد فحص العنوان والملخص والنص كاملاً، استوفت 25 دراسة معايير المراجعة، ومن بين 25 دراسة، أجريت 23 منها في البلدان المتقدمة واثنان في البلدان النامية، كما تم تنفيذ التدخلات إما على منصات الهاتف المحمول أو منصة الموقع الإلكتروني أو كليهما، تباينت تصاميم الدراسة وعدد نتائج التدخلات بشكل كبير (نتائج متعددة مقابل نتيجة واحدة)، و وفقاً لنتائج هذه الدراسة، يمكن للتدريب الإلكتروني أن يحسن بشكل كبير السلامة والصحة المهنية، فالتدريب الإلكتروني قابل للتكيف، وبأسعار معقولة، ويمكن أن يزيد من معرفة العمال وقدراتهم، مما يؤدي إلى تقليل الإصابات، وعلاوة على ذلك يمكن لمنصات التدريب الإلكتروني أن تساعد الشركات في تتبع تطور الموظفين وضمان تلبية احتياجات التدريب، بشكل عام يكشف هذا التحليل أن التدريب الإلكتروني له مستقبل هائل في مجال السلامة والصحة المهنية لكل من الشركات والموظفين.

هدفت دراسة كيساسيك وآخرون (Kisacik, and et al, 2023) إلى تحديد العلاقة بين الاتجاهات نحو التدريب الإلكتروني والتحصيل الأكاديمي، أجريت هذه الدراسة على إجمالي (135) طالباً من طلاب التمريض في السنة الأولى، تم جمع البيانات من خلال نموذج معلومات الطالب، والاتجاهات العامة تجاه مقياس التدريب الإلكتروني، ومقاطع فيديو لتقييم ممارسات مختبر مهارات العلامات الحيوية، وأظهرت النتائج أن الرضا السلبى والاتجاهات السلبية عن التدريب الإلكتروني قد تؤدي إلى انخفاض التحصيل الأكاديمي في التدريب الإلكتروني.

هدف دراسة أحمدت Ahmet (2023) إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعلم الإلكتروني. تم استخدام تصميم أسلوب مختلط توضيحي في الدراسة، والذي يجمع بين الأساليب الكمية والنوعية. وشمل البعد الكمي للدراسة 930 طالباً يدرسون في جامعة هاتاي مصطفى كمال، بينما شارك 34 طالباً في البعد النوعي. وتم استخدام "مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني" و"استمارة المقابلة شبه المنظمة" كأدوات لجمع البيانات في الدراسة. وأظهرت النتائج أن الطلبة لديهم مستوى مرتفع من الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني. وقد وجد أن الطلاب الذكور، والطلاب الذين لديهم خبرة سابقة في التعلم الإلكتروني، والوصول إلى الإنترنت المنزلي، وأجهزة الحاسوب الشخصية، والطلاب الذين يدرسون في المجالات التقنية لديهم اتجاه أعلى نحو التعلم الإلكتروني. وفيما يتعلق بتطوير التعلم الإلكتروني، اقترح الطلاب ضرورة توفير الدعم بالمعدات، وتوفير الوصول إلى الإنترنت للجميع، وبنبغي توفير التدريب على التعلم الإلكتروني، وبنبغي معالجة أوجه القصور في البنية التحتية.

إجراءات الدراسة ومنهجيتها منهجية الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في الإجابة على الأسئلة لجمع البيانات حول واقع استخدام المنصة التدريبية لدى متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف في الهيئة السعودية للتخصصات الصحية واتجاهاتهم نحوها لكونه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها ويجب على تساؤلاتها؛ ولما له من مميزات فعالة في الدراسات الإنسانية والتربوية، ويعرف الجوهرى (2015) المنهج الوصفي التحليلي بأنه يتضمن جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة المدروسة ووصف خصائصها كما هي في الواقع، دون التلاعب أو التفسير والعمل على فحص



البيانات والمعلومات المجمعَة لاستخراج الأنماط، العلاقات، والاتجاهات، بهدف تفسير الظاهرة وفهم أسبابها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف في الهيئة السعودية للتخصصات الصحية لعام (2024)، حيث يقدر عددهم بـ (9400) متدرباً ومتدربة بحسب الإحصائية الصادرة عن الهيئة السعودية للتخصصات الصحية للعام الجامعي (2024م).

عينة الدراسة

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة المستجيبين على أداة الدراسة (47) متدرباً ومتدربة من متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف في الهيئة السعودية للتخصصات الصحية ويتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص والتي تمثلت في الجنس، المنطقة الجغرافية كما هو موضح في جدول رقم (1)

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة حسب جنس المعلم و المنطقة الجغرافية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	30	63.8%
	أنثى	17	36.2%
المنطقة الجغرافية	المنطقة الشمالية	14	29.8%
	المنطقة الجنوبية	10	21.3%
	المنطقة الشرقية	5	10.6%
	المنطقة الغربية	7	14.9%
	المنطقة الوسطى	11	23.4%
الكلي		47	100%

بناء أداة الدراسة (الاستبانة):

تم اعداد الاستبانة في صورتها الأولية بعد الاطلاع على ما يلي: على المراجع العلمية فيما يتعلق بكيفية بناء الاستبانة وتصميمها، وبما يجب مراعاته من أسس علمية في ذلك. وتم الاطلاع على الكتب والدراسات العلمية السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة؛ ومن هنا تم تحديد ثلاثة محاور للاستبانة وهي (التدريب الإلكتروني، المنصة التدريبية، الاتجاهات) وللتحقق من مناسبة الاستبانة لبيئة الدراسة وأهدافها تم التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة كما يلي:

صدق الاستبانة

أولاً: الصدق الظاهري

للتأكد من صدق الاستبانة الظاهري في صورتها الأولية، تم عرضها على (5) من المحكمين من الجامعات السعودية، حيث بلغ عدد فقراتها (17) موزعة على ثلاثة محاور وقد طلب منهم إبداء الرأي حول الفقرات من حيث الانتماء للمحاور ومدى وضوحها، ودقة الصياغة اللغوية، ومدى ملاءمة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة. وتم الاستفادة من ملاحظات المحكمين بأخذ الملاحظات التي تم الاتفاق عليها بنسبة تقارب (80%)، سواء أكان بالحذف أو الإضافة أو التعديل. وبناء على آراء المحكمين تم إجراء التعديلات، وبالتالي أصبح عدد فقراتها (15) فقرة في صورتها النهائية، موزعة على ثلاثة محاور كما في الجدول رقم (2):



الجدول رقم (2): محاور الاستبانة وعدد فقراتها بصورتها النهائية

المحور	اسم المحور	عدد الفقرات
المحور الأول	التدريب الإلكتروني	5
المحور الثاني	المنصة التدريبية	5
المحور الثالث	الاتجاهات	5

ثانياً: صدق البناء الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط (بيرسون Pearson) بين أداء أفراد العينة على كل فقرة من فقرات استبانة واقع استخدام المنصة التدريبية لدى متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف في الهيئة السعودية للتخصصات الصحية واتجاهاتهم نحوها مع الدرجة الكلية، وكذلك مع المحور الذي تنتمي إليه من خلال تطبيق الأداة على أفراد العينة الاستطلاعية.

الجدول (3) معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية والمحور الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	**0.91	**0.80	9	**0.90	**0.87
2	**0.90	**0.83	10	**0.87	**0.87
3	**0.92	**0.71	11	**0.78	**0.80
4	**0.92	**0.93	12	**0.80	**0.92
5	**0.88	**0.92	13	**0.83	**0.93
6	**0.89	**0.75	14	**0.84	**0.85
7	**0.91	**0.86	15	**0.91	**0.90
8	**0.94			**0.89	

**دال عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$).

يظهر من جدول (3) وجود ارتباط مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى ($0.01 \geq \alpha$) بين الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه وكذلك مع الدرجة الكلية للاستبانة، إذ تراوحت معاملات الارتباط للفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه ما بين (0.80- 0.94) وهي قيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية كما تراوحت معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية ما بين (0.71- 0.93) وهي قيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مرتفعة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما تم حساب معامل الارتباط (بيرسون Pearson) بين كل محور والدرجة الكلية ومعاملات الارتباط بين المحاور مع بعضها البعض والجدول (4) يبين النتائج

الجدول (4): معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية والمحاور ببعضها

المحور	التدريب الإلكتروني	المنصة التدريبية	الاتجاه
التدريب الإلكتروني	1		
المنصة التدريبية	**0.79	1	
الاتجاهات	**0.78	**0.89	1



المحور	التدريب الإلكتروني	المنصة التدريبية	الاتجاه
الدرجة الكلية	**0.91	**0.95	**0.94

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$).

يبين الجدول رقم (4) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والمحاور الفرعية كانت ذات درجات مرتفعة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء. ويظهر من جدول رقم (3-5) إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية، دالة إحصائية عند مستوى دلالة () 0.01 ، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.91-0.95)، وتراوحت معاملات الارتباط بين المحاور مع بعضها البعض بين (0.78 - 0.89) وجميعها قيم موجبة؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، وارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية وارتباط المحاور مع بعضها البعض وهي قيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

ثبات الاستبانة

تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق حساب ثبات الاتساق الداخلي لكل محور محاور الاستبانة والثبات العام للاستبانة باستخدام طريقتي التجزئة النصفية -سبيرمان براون (Spearman-Brown) ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) على عينة الدراسة الاستطلاعية، وهي من أنسب الطرق لحساب ثبات الاستبانة والجدول (5) يبين النتائج

جدول (5) : قيم معاملات ألفا كرونباخ للاستبانة

المحور	عدد الفقرات	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	الثبات بطريقة الاتساق الداخلي
التدريب الإلكتروني	5	0.92	0.92
المنصة التدريبية	5	0.93	0.94
الاتجاهات	5	0.93	0.93
الثبات العام للاستبانة	15	0.93	0.97

يتضح من خلال استعراض النتائج بجدول (5) تبين أن قيم معاملات ثبات الاستبانة مرتفعة؛ حيث بلغ معامل الثبات العام للاستبانة (.970) بطريقة ألفا كرونباخ ، وبطريقة التجزئة النصفية بلغت (.93) و تراوحت قيم الثبات لمحاور الاستبانة ما بين (.920 - .940)، بطريقة ألفا كرونباخ ، وبالتجزئة النصفية ما بين (.920 - .930). وجميعها معاملات ثبات مرتفعة؛ مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

طريقة تصحيح وتفسير أداة الدراسة

كانت درجات الاستجابة على الاستبانة وفق مقياس ليكرت (Likert) الخماسي، حيث يقابل كل عبارة من عبارات الجزء الخاص واقع استخدام المنصة التدريبية لدى متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف في الهيئة السعودية للصحة و اتجاهاتهم نحوها، حيث أعطيت كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة قيمة محددة على النحو التالي:

الدرجة (1) للاستجابة التي تدل على (غير موافق بشدة)، والدرجة (2) للاستجابة التي تدل على (غير موافق إلى حد ما)، والدرجة (3) للاستجابة التي تدل على (محايد) والدرجة (4) للاستجابة التي تدل على (موافق إلى حد ما)، والدرجة (5) للاستجابة التي تدل على (موافق بشدة) وبذلك تكون الدرجة العليا التي يمكن أن يحصل عليها المستجيب على الاستبانة (75) درجة، والدرجة الدنيا (15).

وتم حساب معيار الحكم على واقع استخدام المنصة التدريبية على كل فقرة من فقرات الاستبانة (المتوسط



المرجح) وفق المعادلة التالية: المدى = (الحد الأعلى للفئة - الحد الأدنى للفئة) / الحد الأعلى للفئة. تم حساب المدى (5-1 = 4) ثم تم قسمة الناتج على عدد خلايا الاستبانة للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4÷3) ويساوي (1.33) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة وهي تساوي (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا تم اعتماد ميزان تقديري كما هو موضح أدناه في جدول رقم (6):

جدول رقم (6): معيار الحكم على الاستبانة

المتوسط المرجح	درجة التأثير
1-2.33	منخفض
2.34-3.67	متوسط
3.68-5.00	مرتفع

إجراءات الدراسة

قام الباحثان بعدد من الخطوات وهي موضحة في الآتي:
أ- قام الباحثان بعرض أداة الدراسة في شكلها الأولي على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الاختصاص في تكنولوجيا وتقنيات التعليم؛ وذلك للتحقق من صدق الأداة والقيام بعمل التعديلات اللازمة وفق مرئياتهم وملاحظاتهم.
ب- خاطب الباحثان رئيس قسم تقنيات التعليم من أجل الحصول على خطاب تسهيل مهمة باحث ليتم توجيهها إلى عمادة البحث العلمي بجامعة جدة.
ج- تم التأكد من الصدق والثبات لأداة الدراسة وذلك من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية من متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف في الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.
د- تم تطبيق أداة الدراسة بشكلها النهائي (الاستبانة) على العينة الأساسية للدراسة من متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف في الهيئة السعودية للتخصصات الصحية بطريقة إلكترونية باستعمال نماذج قوئل درايف.
هـ- القيام بتبويب البيانات في الحاسب الآلي والقيام بمعالجتها إحصائياً باستعمال برنامج (SPSS) المتخصص في الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وذلك من أجل الوصول لإجابة عن أسئلة الدراسة.
و- التوصل إلى النتائج والعمل على مناقشتها تبعاً لما تم التطرق له في الدراسات السابقة، وتقديم توصيات للباحثين مستقبلاً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم جمعها؛ تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences)، التي يُرمز إليها اختصاراً بالرمز (SPSS)، ومن ثم تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي).
2. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة.
3. طريقة التجزئة النصفية -سبيرمان براون (Spearman-Brown) لقياس ثبات أداة الدراسة.
4. أساليب الإحصاء الوصفي (Descriptive Analysis) اعتماداً على النسب المئوية والتكرارات للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة.
5. المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات الفقرات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
6. الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل



فقرة من فقرات أداة الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

7. اختبار الانحدار الخطي (Linear Regressions) لبيان طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
8. اختبار التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) اعتدالية البيانات في متغير جنس المتدرب.
9. اختبار امان وتني (Mann-Whitney) لفحص دلالة الفروق في متغير جنس المتدرب.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الدراسة المتعلقة السؤال الأول والذي ينص على: ما مدى تأثير استخدام منصة التدريب الإلكتروني للأكاديمية الصحية على اتجاهات متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف؟ من أجل معرفة مدى تأثير استخدام منصة التدريب الإلكتروني للأكاديمية الصحية على اتجاهات متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف تم استخدام اختبار الانحدار الخطي والجدول رقم (6) يبين النتائج

جدول رقم (6): نتائج تحليل الانحدار الخطي لبيان أثر استخدام منصة التدريب الإلكتروني للأكاديمية الصحية على اتجاهات متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون R	معامل التفسير R ²	قيمة F	دلالة F	بيتا B	قيمة "T"	دلالة "T"
منصة التدريب الإلكتروني* اتجاهات المتدربين	0.895	0.80	180.33	0.000	0.824	13.429	0.000

أظهرت نتائج اختبار الانحدار الخطي وجود أثر دال إحصائياً استخدام منصة التدريب الإلكتروني للأكاديمية الصحية على اتجاهات متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف حيث يظهر من الجدول أعلاه أن الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة تحليل التباين (ANOVA) Analysis of Variance لنموذج الانحدار حيث بلغت قيمة (F) (180.33) عند مستوى دلالة (0000.) وهي أقل من مستوى الدلالة المعنوية (0.05). وتفسر هذه النتائج أن المتغير (منصة التدريب الإلكتروني) تفسر (80%) من التباين الكلي الحاصل في اتجاهات متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف وذلك بالنظر إلى معامل التفسير (R²). كما جاءت قيمة معامل الانحدار بيتا (B) موجبة وهي التي توضح العلاقة بين استخدام منصة التدريب الإلكتروني واتجاهات متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف بقيمة (8240.) حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (T) ودلالاتها الاحصائية حيث كانت عند مستوى (0000.) وهي أقل من مستوى الدلالة المعنوية (0.05). مما يؤكد وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام منصة التدريب الإلكتروني على اتجاهات متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بسملة وآخرون (Bismala, and et al, 2022) والتي أشارت نتائجها إلى وجود تأثير للكفاءة الذاتية وجودة التدريب الإلكتروني في رضا مستخدمي التدريب الإلكتروني.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى استخدام منصة التدريب الإلكترونية تقنيات متقدمة مثل الفيديوهات التوضيحية، المحاكاة، والاختبارات التفاعلية، التي قد تجعل تجربة التعلم أكثر جذباً ومتعة. هذا يمكن أن يساهم في تشكيل اتجاهات إيجابية تجاه استخدام هذه المنصات، حيث يعجب المتدربون بالأساليب المتنوعة والمبتكرة في التعلم. وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تقديم المنصة الإلكترونية لمحتوى علمي قيم وسهل الوصول إليه، فمن المرجح أن يطور المتدربون اتجاهات إيجابية تجاه هذه المنصات. خصوصاً أن القدرة على الوصول إلى مواد تعليمية متنوعة من خلال الأجهزة الإلكترونية تعزز الشعور بالراحة والثقة في المنصة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذا محور الاتجاهات وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (7)



جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور الاتجاهات مرتبة تنازلياً

الرقم	محور الاتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التأثير	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
15	هناك استعداد لاستخدام المنصة التدريبية مرة أخرى في المستقبل	4.25	0.988	1	مرتفع	1	1	9	10	26	التكرار	2.1	2.1
						19.1	21.3	55.3	النسبة				
13	التدريب الإلكتروني كان فعالاً في تحسين أدائي في التدريب	4.19	1.055	2	مرتفع	1	3	7	11	25	التكرار	2.1	6.4
						14.9	23.4	53.2	النسبة				
14	أشعر بالراحة عند استخدام التكنولوجيا في التدريب الإلكتروني	4.14	1.083	3	مرتفع	1	3	9	9	25	التكرار	2.1	6.4
						19.1	19.1	53.2	النسبة				
12	التدريب الإلكتروني يناسب جميع أنواع الدورات التدريبية	4.00	1.197	4	مرتفع	1	7	6	10	23	التكرار	2.1	14.9
						12.8	21.3	48.9	النسبة				
11	أفضل التدريب الإلكتروني على التدريب التقليدي	3.80	1.244	5	مرتفع	2	7	8	11	19	التكرار	4.3	14.9
						17.0	23.4	40.4	النسبة				
	الدرجة الكلية	4.08	0.984		مرتفع								

يتضح من الجدول (10) أن مستوى واقع الاتجاهات جاء بمستوى تقدير مرتفع على الدرجة الكلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (4.09) درجة وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الأولى من فئات معيار الحكم على الاستبانة من (5.00 - 3.68) درجة بمستوى تقدير مرتفع. وأوضحت نتائج الدراسة على فقرات هذا المحور أن هناك تقارباً في آراء عينة الدراسة نحو درجة تأثير الاتجاهات بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.80 - 4.25) درجة، بمستوى تقدير مرتفع. كما تبين أن أكثر مظاهر تأثير الاتجاهات تمثلت في الفقرة السابعة والتي تنص على (أجد المنصة التعليمية موثوقة في عرض المحتويات التعليمية). قد جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.23) درجة وهي تقابل التقدير بمستوى مرتفع، وكذلك ظهر أن الفقرة العاشرة والتي تنص على (راضي عن أدوات التفاعل المتاحة على المنصة). (مثل الفصول الافتراضية، المنتديات) قد جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (4.19) درجة وهي تقابل التقدير بمستوى مرتفع. أما الفقرة السادسة والتي تنص على (أجد سهولة في التنقل بين صفحات المنصة التعليمية) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (4.12) درجة وهي تقابل التقدير بمستوى مرتفع، وفي المرتبة التاسعة وقبل الأخيرة جاءت الفقرة الخامسة والتي تنص على (كان الدعم الفني للمنصة متاحاً ومفيداً). بمتوسط حسابي مقداره (4.06) درجة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة الثامنة والتي تنص على (تمكنت من حل المشاكل التقنية التي واجهتني أثناء استخدام المنصة بسهولة) بمتوسط حسابي مقداره (3.87) درجة وهي تقابل التقدير بمستوى مرتفع.



واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أحمدت Ahmet, (2023) والتي أظهرت نتائجها أن الطلبة لديهم مستوى مرتفع من الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني. ويعزو الباحثان نتائج هذه الدراسة الحالية إلى أن الاتجاهات تعتبر مهمة في تحفيز التعلم والمشاركة، إلا أنها قد تكون أكثر تأثيرًا بالتجربة الشخصية مع المنصة. إذا كان المتدربون يشعرون أن المنصة توفر لهم تجربة تعلم فعالة، فإن اتجاهاتهم نحوها ستتغير تلقائيًا نحو الإيجابية. حيث تُعتبر الاتجاهات عاملاً مكملاً للنجاح العام في استخدام المنصة.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يوصي الباحثان بالآتي:

- 1- تقديم برامج تدريبية للمتدربين في بداية استخدام المنصة الإلكترونية لتعريفهم بكيفية الاستفادة المثلى من الأدوات المتاحة.
- 2- تطوير واجهات مخصصة للمنصة الإلكترونية تتناسب مع احتياجات كل متدرب بما يتوافق مع مستوى خبرته واحتياجاته الأكاديمية.
- 3- الاستمرار في تحفيز المتدربين على التفاعل والمشاركة في برامج التدريب الإلكتروني.
- 4- تطوير دليل إرشادي أو مقاطع فيديو قصيرة تشرح طرق التفاعل مع المنصة الإلكترونية.

يوصي الباحثان بالمقترحات البحثية التالية:

1. إجراء المزيد من الدراسات التي تتبنى متغيرات أخرى للتعرف واقع استخدام المنصة التدريبية لدى متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف في الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.
2. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية موجهة لمعرفة آراء المدربين للتعرف واقع استخدام المنصة التدريبية لدى متدربي البرامج الأكاديمية المنتهية بالتوظيف في الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.

المراجع

1. أحمد، محمد (2021). " أثر التدريب الإلكتروني (عند بعد) في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) في تحسين أداء الجامعات السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، دراسة وصفية تحليلية". مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. 4 (4) 24-25
2. الأكاديمية الصحية (2019). المنصة التدريبية للأكاديمية الصحية. تم الاطلاع عليه بتاريخ 10 / 3 / 2023م <https://lms.ha.edu.sa>
3. الأنصاري، ربيعة (2021). " التدريب الإلكتروني من خلال المنصات الإلكترونية الفرص والتحديات". مجلة العلوم التربوية والنفسية. 5 (8) 39.
4. الجوهري، أحمد (2015). "أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية". دار النشر الأكاديمية.
5. دشتي، فاطمة (2017). "اتجاهات الطلبة نحو أنظمة إدارة التعلم من خلال تطبيق إدمودو Edmodo". مجلة كلية التربية - جامعة طنطا. 67 (3) 336-337.
6. الدهشان، جمال علي (2019). " التدريب الإلكتروني مدخلا لتطوير منظومة التدريب في مصر". ورقة علمية مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي الثالث لمركز تنمية القدرات بجامعة بنها، القاهرة، جمهورية مصر العربية
7. الركابي، وجدان. (2021). " الصعوبات المصاحبة لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة قسم علوم الحياة". مجلة الفادسية في الآداب والعلوم التربوية. 22 (1) 172-173
8. الشرعة، محمد حسين، السرحان، هائل فلاح. (2019). أثر التدريب الإلكتروني في القدرات الإبداعية للعاملين في الشركات الصناعية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
9. شلتوت، محمد. (2017). "أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على المقررات مفتوحة المصدر (MOOCS) لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام". مجلة العلوم التربوية. 2(2). 380
10. قداش، لامية (2022). " أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في مواجهة أزمة كورونا بين المزايا والعيوب".



- مجلة العَدْوِي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغات. 2 (1) 22-23.
11. المطيري، حمد (2012). "متطلبات التدريب الإلكتروني ومعوقاته بمراكز التدريب التربوي بمدينة الرياض من وجهة نظر المدربين". جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
12. الهيئة السعودية للتخصصات الصحية (2022). احصائيات استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني. تقرير داخلي: غير منشور. تم الإطلاع بتاريخ 10 / 3 / 2023م. <https://scfhs.org.sa/ar>
13. الوتار، ناظم شاكر، سلطان، منهل خطاب (2007). "الاتجاه النفسي المعرفي نحو التدريب الذهني وعلاقته بموقع الضبط". مجلة الرافدين للعلوم الرياضية. 13 (43) 129-130
14. ياسر سعد (2016). واقع التعلم والتدريب الإلكتروني في المملكة العربية السعودية. خيار استراتيجي لتحقيق التطلعات الوطنية واستشراف المستقبل. المجلة العلمية لجامعة 6 أكتوبر. مجلد 3، عدد 1، صفحة 134-
15. Barati Jozan, M. M., Ghorbani, B. D., Khalid, M. S., Lotfata, A., & Tabesh, H. (2023). Impact assessment of e-trainings in occupational safety and health: a literature review. *BMC Public Health*, 23(1), 1187.
16. Kısacık, O. G., Sonmez, M., & Ozdas, A. (2023). How attitudes towards e-learning affected the academic achievement during the covid-19 pandemic: an example of a nursing skills teaching. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 24(1), 129-144.
17. Bismala, L. (2022). The impact of e-learning quality and students' self-efficacy toward the satisfaction in the using of e-learning. *Malaysian Online Journal of Educational Technology*, 10(2), 141-150.
18. Eldredge, Weagel, Kroth.(2014,Jul 24). Defining and Identifying Members of a Research Study Population: CTSA-Affiliated Faculty Members. Retrieved from <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4109328/>
19. Bhandari, Pritchard.(2020,June12) What Is Quantitative Research? | Definition, Uses & Methods, Retrieved from <https://www.scribbr.com/methodology/quantitative-research/>
20. Barrot, Lienes, del Rosario.(2021,May28) Students' online learning challenges during the pandemic and how they cope with them: The case of the Philippines. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s10639-021-10589-x>
21. Gheshlagh, Ahsan, Jafari, Mahmoodi.(2022,Dec27). Identifying the challenges of online education from the perspective of University of Medical Sciences Students in the COVID-19 pandemic: a Q-methodology-based study. Retrieved from <https://bmcomeduc.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12909-022-03980-w>